

# الكرملين الجديد

السبت في ٢٢ شباط سنة ١٩٣٦

الكرمل

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت  
في ١٢ الى ١٦ صفحة  
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة  
وفي الخارج جنيه وريم

رئيس تحريرها ومديرها المسوول

مختصا

مديرة ادارتها ومحرونها

## فرنسا

يقول احد كبار السياسيين ان وزارة المسيو سارولا لا تعرف في سياستها الخارجية عن السياسة التي تمثت عليها وزارة المسيو لافال السابقة وان مفتاح سياسة فرنسا الخارجية هو الخوف من المانيا وهذا الخوف يمثل في الاعتقاد الذي يرسخ في اذهان الساسة الفرنسيين ان المانيا هي العدو الذي لا يمكن ان تكون نويدة عصابة الامم بالقول فاشتمادها الحقيقي في دفع العدوان على تزايد ايطاليا وبريطانيا ولذلك فهي مستمرة في محاولاتها لتسوية الخلاف بين بريطانيا وايطاليا على الجبهة

## اقراوا عن المانيا

### يعصم البان ليسوا حفاة

في اول خطاب قله المسيو سارولا رئيس لوزارة الفرنسية لمح الى حسن نية فرنسا من جهة المانيا وقد قابل هذا الاشارة باشاره الى ان المانيا ترغب في السلم غير ان لغة الساسة الالمان الاخرين ليست بهذا المقدار سلمية فوزير المالية العرويندوت يطلب زيادة موارد الخزينة لك للمح والبرفسور شيندرغر يعرب عن مساعي المانيا لاستخراج البترول من افهم للحرب والبرفسور شيد يعض شيان الالمان ليسوا حفاة ويتخشوا ليكونوا جنودا صليبي وفي جورنال وزارة الحرية الجنرال فون سيكت يمجّد الحرب ويعتبرها نقطة النهضة البشرية . يقول بعضهم لاشك في ميول هتلر السلمية ولكن انتعاش الروح العسكرية بين اتباعه يقلق فرنسا

امانحين فتمتد ان المانيا اذا تركت لتتكمّل السلاح لا تعود تقهر اذا امتدحت على اخراج اليهود من بلادها ولمنت من الدشائس والغنائم للالين اليهود الفرص في الشدائد

تسمعون جليلة ساسة الممالك واهتمامهم بالتسلح وتنافسهم فيه وانتم في سبات اهل الكهف كانكم يعمدون عن العالم ومصنوعون وانتم انتم لاسواكم وبلدانكم كلها ف الاستعمار والمستعمرين اما قرأتم لما قالوا ان المانيا ينقصها خبر وزبدة عن هتلر انه قال نحن اخرج الى القولاذ وانطأثرات ما الى الزبدة والخبز؟

تسلحوا لتحموا حدودكم وتحافظوا استقلالكم فلا استقلال لا يحافظه لكم الاجانب ولو كانوا حلفاءكم

من بطعم في اعادة مجد العرب يحب ان يجاري الدول في التسليح والتنظيم وكل حكومة ليس لها جيش وسلاح وطائرات ودبابات هي حكومة من كرتون

## يا ملوك العرب تسلحوا

### واعدوا لهم ما استغنم من عدة

الانتميون قر سلاح في اوربا كلها واميركا واليابان ؟  
الابطالون ما رجال الحكومات عز وجوب ان ملح لتأمين  
السلامة ؟

الم تبتكم الحوادث ان الازل ما كلة  
اكان موسوليني يطعم في غزو الحبشة لو كان لما قبل ان يهاجمها  
جيش منظم وسلاح ؟

لم تغش فرنسا صولة المانيا وتستأسد على سدوريا والسوريين ؟  
ليس لان المانيا مساحمة ومنظمة والعرب مفككون وغير مسلحين ؟  
ولم تجرو انجلترا على عزل العرب عن فلسطين والعرب حلفاء لها  
وحاربوا في صفوفها وتحترم لاثرك واستقلالهم وهم اعداؤها الاله  
ولم جلت لهم عن الانسائة بعد احتلالها وصبرت على غلب  
اليونان وطردتهم من الاناضول وهم اربها ؟ ليس لان الاتراك مسلحون  
ومنظمون والعرب متسلحون ؟

ولم تطعم اليابان في الصين ولا تجرو اميركا وانجلترا منفردتين  
على معارضتها وعدد سكان الصين يربو على عشرة اضعاف اليابانيين  
اليس لان اليابان مسلحة ومنظمة والصين مفككة والسلاح عندها  
قليل ؟

بالصحاب الجلالة والسحو

الم تكفكم هذه العبر لتعتروا ؟

الم تشعروا بالضعف عند اقتطاع اطراف ممالككم وعزلها عنكم ؟  
الاتشعرون ان السياسة الانجليزية تعود فلسطين وما وراها  
وتحول العقبة وشرق الاردن الى مستعمرة بريطانية ولها استوات  
على عدن ؟ والفرنساوية تجعل من سوريا ولبنان برج بابل لتتم  
اتصالكم بالبحر وتبقىكم ضعافا في الداخلية وتستعركم وانتم لا  
تملكون قوة لتدافظوا كيانكم ؟

الاتشعروا انكم تحاطون بالمطارات والمخافر لتحصروا  
وتعاصروا في اعشاشكم الفقيرة عند الاقتضاء وليس لكم قوة تغولكم  
حق الاعتراض ؟ تقرأون وتسمعون عن اقوامكم في المقاطعات العربية  
المتحدة لمالككم انه يقبض عليهم ويهانون ويسجنون ويجرحون  
ويقتلون لانهم يطالبون باستقلالهم ويهدم التعدي عليهم في اوطانهم ولا  
يبدون حكا كماذا ؟

اليس لانكم ضعاف وغير منظمين ولا مسلحين ؟ يستطيسم  
الاستعمار ان يعمل مثل هذا في اراضي اليابان او اميركا او انجلترا او  
فرنسا او المانيا او اية دولة اخرى قوية ؟



## روسيا واستعدادها الحربي

جاء عن موسكو ان احد القراء تكلم في اجتماع خصوصي عقده مجلس الحكومة التنفيذي فطلب ان تخصص الحكومة ١٥ بليون روبل للاستعداد الحربي تنفق في سنة ١٩٣٦ وكانت حجته ان خطر للحرب على الابواب وان لا سلامة لروسيا الا بتقوية وسائل الدفاع لتكون في مأمن من اي مهاجمة كانت وقالت جريدة «برافدا» التي تعد في طليعة الصحف الروسية .

« ان اليابان والمانيا اخذت في تجهيز حربي لا مثيل له وقد يكونان متفتحين على امر يجر العالم بأسره الى حرب ضرو من الولايات الشيوعية لاسيما الى الوصول الى استنتاج واحد تجاه هذا الخطر وهو ان السلام لا يثبت الا بالاستعداد لتبتيته بالقوة اذا اقتضى الامر »

## بين روسيا واليابان

جاء عن نيانسن في برقية خصوصية الى جريدة التيزالنيويوركية ان الجنرال هايلاو تادا قائد الحامية اليابانية في شمالي الصين نبأ أمس بوقوع حرب روسية يابانية ثانية حالما تنهي روسيا مشروعها الاقتصادي المعروف «مشروع الخمس سنوات»

يشتركون في حفلات معادهم . وحكومتنا تشترك في معرضهم افلا نخشى من عرب فلسطين ان يقولوا : لا يزورنا من مصر غير الغنم والمثليين لينهبوا اموالنا ويعودوا بها الى بلادهم وان يلاحظوا ان اليهود الذين نجماهم حكومتنا ودواثرنا وهيئاتنا لا يقبلون علينا على رغم اننا نجر العرب الى مدارجهم ودور لحوهم بل بقاسمونا ما نكسبه من اخواننا

عبد الوهاب - انا بلوت عرب فلسطين فالطاسة عندهم ضائعة واصوات العقلاء والمفكرين خافقة لا تسمع وسط الضوضاء الجنوبية التي يقيمها غواة اللهو . هذه جرائمهم اليومية حالما لوح لها باجرة اعلان تملأ الدنيا تسبيحا بدموع حيي وبوردي البلباض وتضلل العالم بها فهذه الصحف التي تدعى الوطنية والتي يجب ان نخشى منها نشرها باجرة اعلان .

فاطمه رشدي - الحق مع السيد عبد الوهاب عرب فلسطين ابصارهم مغطاة فلا يرون ما هو ابعد من انوفهم وعقولهم غليظة فلا تفكر بغير اللهو واشباع الشهوات وما داموا يتدهورون وبذرون فلماذا لا نراي غزوهم لياخذ ما نستطيع اخذه من اموالهم . اليس الافضل ان نأخذهم نحن من ان يعود الى اليهود ؟

ختمت الجلسة بعد اخذ قرار بولاية الغزوات على شرط ان تجيء الواحدة بعد الاخرى وان لا يزاحم الجوق الاخر لان عرب فلسطين مزدرة واجب استجارها

## استعدنا واستعصرنا ما كنا

تكسير الصرار ولقر الصخور وتكسيها وترك كات شعب وما كانت لرش الوقت ومدحله .

واستعدنا استعدادا تاما للعمل لبناء الطرق والترنوارات وتكسير الصخور ونقل الصرار والحجارة والرمل - المراجعة لتلفون ٤٣٠

« جريس عيسى صريون »

## المغنون والممثلون المصريون يتآمرون على اموال عرب فلسطين

اجتمع المغنون والممثلون المصريون حول طاولة خضراء لينشاوروا وقف احدهم عبد الوهاب فقال نحن من الفنانين ولا يكفي ان نعلي شان مصر في مضماري الغناء والتمثيل بل يجب علينا ان نفيد وطننا بنموغنا من جهة ومن اخرى ناتي له بحبال لنزيد ثروته فمن يمشي من استهلاك ثروة وطنه فهو عالة ومن يجني ويؤيدها فهو بناء

يوسف وهبه - وهل صرنا نوايع ؟

ام كلثوم - نعم نبغنا ونفوقنا على الغربيين

فاطمه رشدي - ما انا ولا مبالغة . لم نجتمع لبحث مسألة نبوغنا او عامه .

عزيزه امير - لماذا اجتمعنا اذا ؟

فاطمه رشدي - اجتمعنا لنفكر في الكسب ومن الموصف ان بضاعتنا على رغم نبوغنا الذي نزعنا استنا ام كلثوم غير رائجة في الخارج .

عبد الوهاب - من قال لكم هذا . بضاعتنا تلاقى رواجاً عظيماً في بلدان الشرق

يوسف وهبه - لا انا زرت بلدان الشرق كلها فلم الاق رواجاً لا في سوريا ولا في العراق والمغنون كثروا في مصر حتى ملهم الناس وصارت اسطواناتنا تغني عنا

ام كلثوم - انت زرت سوريا ولبنان وهذه حلبي الفرنسيون وما تركوا لها شيئاً . واما العراق فهي جادة في سبيل القومية والوطنية ولا تعباً كثيراً باللاهية

اما حكومة صاحب الجلالة ابن السعود فهي شاهرة وتتم كل ما يفرغ اليوب

يوسف وهبه - ماذا بقي

فاطمه رشدي - يظهر ان ممثنا الشهير نبي فلسطين على رغم ما درت عليه فهذه بلاد استخف اهلها العرب واضاعوا عقولهم وصاروا يبيعون اراضيهم لخصومهم ويتقنلون في طرق نفاق انماها . فبعثنا بفقونه على اللباس وبعضها على الاشربة الروحية وبعضها تأخذ الحكومة وبعضهم يسترده اليهود بوسائل شتى واكثره ينفق على القمار واشباع الشهوات الحيوانية والنظيب والخلاعة . وما دام الامر كذلك فلماذا لا يكون لنا نحن ايضا نصيب من هذه الاموال المالككة ونحن جيران ونمت الى عرب فلسطين بنسب العروبة

الا نخشى ان ينكر علينا عرب فلسطين هذا النسب وينفروا منا لان حكومتنا بدواثرها المختلفة لا تقيم له وزنا للمفاوضون كلامهم في امر المعاهدة ارادوا ان يعضوا فلسطين دفع بلا فتالوا للحكومة الانجليزية اتقى حاميكتك من مصر الى ضفة النيرة من ناحية فلسطين . فهم يريدون ان يخلصوا مصر من الاستعمار ويضعوا غلاله في عروق فلسطين كأن اغلالها تكفيها

وزد على ذلك فبثت معارفنا تزور معارف اليهود العاملة مع الانجليز على اغتصاب فلسطين . طياراقتنا تزور تل ابيب ودرجالنا



# الصهيونية خطر على الاسلام والنصرانية

القدوا انفسكم وادبا انكم وهرروا الانجليز فهد تستعمل سلاسلها للظلم

في ما يسحونه عصبة الامم وبدأت تنفذ خططها المريعة الماثلة في العرب وفي النصرانية والاسلام

- «محو عرب واقامة مملكة ومحو اديان»-

فمحو العرب من فلسطين اولا ومن شرق ارض دن ثانيا ومن سوريا والعراق ثالثا واقامة مملكة يهودية عظيمة في هذه البلدان والسيطرة على نجد والحجاز والدين وباقي المقاطعات العربية وجعلها مستعمرات لامبراطورية يهودية ومحو معالم النصرانية من فلسطين والاسلام من الجزيرة . مشروع عظيم الخطر على النصرانية والاسلام وعلى العرب وجزيرتهم وعلى الشرق كله وعلى علاقته الاقتصادية والسياسية باوروبا

- (مشروع للانتقام) -

مشروع دبرته الصهيونية واختها البلشفية لتنتقم به من الاسلام والنصرانية اللتين تغلبتا على اليهودية وظورتا الجزيرة منها وتبطلتا سيف آسيا واوروبا واقرينا على رغم منها

- (الخطة الاخيرة من خطط الحرب المستمرة) -

وهذا المشروع هو خطة اخيرة من خطط حرب اغلتها اليهودية على اديان وشعوب العالم من عهد موسى وهي لا تزال من ذلك العهد والى اليوم مستمرة وتظهر بين حين واخر في مظاهر وساحات مختلفة

= (ايكون اليهود جسر استثمار ؟) -

وقد زين اليهود للانجليز في هذه المرة انهم سيكونون لهم في فلسطين وساحلها جسرا يعبرون عليه الى الشرق الادنى والاموط والاقصى ليستولوا على اقتصادياته ويتحكموا سيف شعوبه ويسيطروا على طريقه الى الهند وسائر الممتلكات البريطانية . صوروا للانجليز هذا ليوهوهم ويجعلهم يضعون قوة اساطيلهم وطياراتهم وجنودهم ودباباتهم التي تؤيد السياسة تحت امرتهم ويكونوا لليهود جسرا

كما صوروا الالمان انهم سيكونون لهم جسرا في فلسطين يعبرون عليه الى بغداد ومن ثم الى الهند فاستحصل لهم امبراطور المانيا امتياز سكة حديد بغداد بما فيه استثمار عشرة كيلو مترات على كل من جانبي ذلك الخط الحديدي ولكن امبراطور المانيا لم يشأ ان يضعي سياسته الاسلامية المالية الى الامر من اجلهم فنكروه وانعازوا الى إنجلترا في الحرب فزال امام شاستها حب انومع الاستعماري في الشرق والرغبة في المحافظة طريق انما والسوف عليها ان الماعز لاني

= (خضوع السياسة لانجليزية لليهود) -

الا ترى كيف ان السياسة الانجليزية تخضع خضوعا تاما للسياسة اليهودية فتملكها الاراضي وتعي لها المهاجرين او الجيوش اليهودية في فلسطين وتحبي لها التجارة والصناعة اليهوديتين وتعهد على صدور العرب حتى اذا تم كوا الامطالية بحقوقيهم او لدفع البلاد عنهم سلطت عليهم

مسألة ادخال الصهيونية الى فلسطين والبلاد العربية مغامرة من اعظم المغامرات العالمية

هي تحتاج الى تفكير كثير لادراك اسرارها والى نظر بعيد لصور نتائجها المظلمة وافرارها

«ا» هي خطر كبير مباشر على عرب فلسطين قد بدأ يتحقق

«ب» وخطر اكبر على عرب سوريا وشرق الاردن والعراق لاحت في افق السياسة بواوره

«ج» وخطر اعظم على كيان العرب عدوما وقضاء بهم على احلامهم وامانيهم بالوحدة والامبراطورية واعادة المجد

«د» وسيف مسلط على الاسلام ومقدساته والنصرانية ومقدساتها يندرها بالتمه دورها في ظهور البلشفية

- «الصهيونية خطر على الاسلام والنصرانية»-

فالصهيونية خطرها اعظم من خطر الحرب الكبرى . فان كانت الحرب الكبرى تحت الارثوذكسية ومعالمها من روسيا فالصهيونية ستتمحور مع ربيتها البلشفية معالم المبيعة من مهدا فلسطين ومعالم الاسلام من ميثه الحجاز

## الصهيونية تتغير خريطة الشرق

وان كانت الحرب الكبرى غيرت في خريطة العالم ولحيت امالا وامائت اخرى فالصهيونية والسياسة الانجليزية ستغيران خريطة الشرق وستقيمان مملكة صغيرة في فلسطين بوابة الجزيرة وحصنها الامامي لبقى تنمو وتوسع الى ان تشمل شرق الاردن وسوريا والعراق وتخلق نجد والحجاز والبحر والتواحي التوسع وتجعلها ملحقات لها حقيرة ضعيفة

= «امراء سيد العرب وتحقق المفزى» -

ان خطر بقاء العرب وبلادهم مقاطعات وعشائر تخضع للاستعمار جعله سبحانه وثمالي يسري بعده الى بيت المقدس والمم عبر القاروق فهم مفزى هذا الامراء فطر العراق من الفرس وفلسطين وسوريا من الرومان وجعل بحر الروم بابا للجزيرة ووحيد كلمة العرب فيها ووضع اساس الامبراطورية العربية العظمى

= «خوف الرجوع وصلاح الدين» -

والخوف من الرجوع الى الحال الاولى جعل صلاح الدين يشهر حربا عوانا على جيوش اوربا التي حشدت في فلسطين

= «السياسة تعود الى تمثيل الدور الاول» -

عادت السياسة الانجليزية الخارجية اليوم مختارة او مرغمة من اليهود الى تحقيق هذا الخطر فاستمدت له بان اتفقت مع فرنسا على اقتطاع سوريا واجزائها الى فلسطين وسوريا والى تجزئة الاجزاء لتضعها فيسهل دليها تنفيذ سياستها فيها واخذت موافقة حكومات العالم المجتمعة



## انبلوا سياسة الطائفية

نحن نجاهد منذ ثلاثين سنة ضد السياسة الطائفية المفككة المضممة وقد رأى المغفور له زغلول باشا عقم السياسة الطائفية فصرخ صرخة قوية قننت عليها... في جميع أنحاء القطر المصري فقامت على انقاضها السياسة القومية السليمة الصحيحة

وقد سرتنا شعور النصارى والمسلمين في سوريا ولبنان بضرورة استبدال السياسة الطائفية بالسياسة القومية كما رحبنا بقرار المحامين والدكاترة والوجهاء والعلماء في بيت المقدس الذي ينكر السياسة الطائفية ويجهز بضرورة العمل بالسياسة القومية

ولكن الادارة التي تمشي في فلسطين على سياسة صهيونية عمقونة ضارة تأبى الا ان تستمر على السياسة الطائفية التي يتمسك بها البعض منا اما مخدوعين واما لاغراض شخصية فقد عينت عضوا لانديا في بلدية القدس واعضاء محدودين نصارى في المجلس التشريعي فهاذا يستطيع العدد القليل ان يعمل ضد السياسة الانجليزية الجبارة التي اغتصها بأبدي فرشان الصهيونية

نحن النصارى والمسلمون يجب ان ننسى طائفتنا في قوميتنا ونعمل متعاونين لاستئالة العالمين الاسلامي والنصراني ليعاونانا على دفع غائلة الصهيونية التي نسمم المبادي والاخلاق الدينية والقومية والاجتماعية .

## فلنحجى الوزارة الهاشمية

تقوم وزارة العرق التي يرأسها الحد رجال العرب الافذ باعمال عظيمة تدل على الروية والنظر البعيد فقد حسنت الخلاف بينها وبين ايران .

واقمت المفاوضات لعقد معاهدة بينها وبين المملكة العربية السعودية وربما عقدت معاهدة بينها وبين اليمن قريبا ونفذت قانون الخدمة العسكرية الاجباري وتهتم بترقية سلاح الطيران وجلبت السلاح لتدريب تلاميذ المدارس الثانوية على استعماله فالباشي قليل الكلام كثير العمل ويعلم ان الكرامة والحقوق الوطنية تصان بقوة السلاح لا بقوة الخناجر

## اليهود اعداونا

قالت شركة روتر في رسالة من برلين ان المرهتلر ابن المر جستلوف في شوارين فقال ان اليهود اعداونا وقد نعدونا وانا اقبل تعديهم . قتل مات الالمانيون في كل مكان لانهم دافعوا عن مصير الامة الالمانية وكان بغض اليهود لالمانيا على الدوام هو الدافع الذي دفع قتلة الالمانيين الى قتلهم . وهذه القوة نفسها هي المسئولة عن تضعف المانيا وعذابها في الازمان الحالية للحرب الكرميل - اليهود اعداء جميع الامم ويجب على كل الشعوب ان تنفي اذام بكل ما لديها من قوى

## نفوس الاتراك

اربي عليه نفوس الاتراك قليلا على ١٦ مليون ومثني الف

جنودها واساطيلها وطياراتها وقتلت منهم وشاقت كثيرين الى السجون واوقعت العرب والرهبة في قلوبهم ليصبروا على الجور والظلم الى حد الافناء ؟

- اعظم محنة يجتازها العرب -

الصهيونية محنة وبلاء لم يلاقى العرب مثله في كل ادوارهم التاريخية وقد ابتلاههم بهما الله لفساد اخلاقهم كما ابتلى بهما اهل فلسطين من قبل ستة آلاف سنة في عهد موسى ويشوع

محنة وبلاء سوف يصلان بالعرب الى افناء فريق منهم واضعف الاخر واقفاره واستعباده بعد القضاء على جميع امانية واحلامه . ولانجاة للعرب الا بانقاء المحنة ودفع البلاء مهما كلفهم الامر

محنة وبلاء لا تؤثر فيهما الاحتجاجات والقرارات والتظاهرات - ايها العرب تنظموا -

لا تؤثر فيهما ولا يدفع خطرهما وينقذ العرب منهما غير رأي عام منظم سياسيا واقتصاديا وعسكريا وفنيا فيجب على العرب زجاءهم وعقلاؤهم ملوكهم وامراءهم متعلموهم وعامتهم رجالهم ونساءهم في كل مقاطعة ومدينة وقريه وعشيرة ان ينظموا انفسهم باسم العروبة ويعملوا لمحافظة بلادهم واراضيهم واموالهم فلا يدعوا شيئا منها يتسرب الى ايدي غيرهم وان يعملوا مقاومة الصهيونية راس اعانهم

يا شباب اشوا حفاة ولا تنغمسوا في الملاهي وتخشوا ولا تنعموا وتنظموا وتمرنوا في النوادي الرياضية وفريق الكشفة وبانها الملوك والامراء والزعماء ازيلوا خلافتكم ونظمو واصفوف شعوبكم ووجدوا غايتكم في محافظة كيان العرب وسلامة جزيرتهم نظموا جيوشكم وسلاحها

= (متي صرتم امة تحترمكم الامم) =

ومتي صرتم وحدة عربية حقيقية يحترم الانجليز والفرنساويون وسائر الدول حقوقكم ويقدسون اوطانكم ويقدمون موالاتكم ومخالفكم على محالة اليهود . فاليهود حمل ثقل يحمل الانجليز مضطرون لانهم يروون العرب مفكرين وغير مجتمعين في قوة تنفع وتضر

حالما ينتظم امر العرب يرى الانجليز خطر الصهيونية والبلشفية على امبراطوريتهم وعلى صناعتهم وتجارتهم ويوالون العرب

**انقذوا انفسكم وادبا انكم وروا الانجليز وقواتها فلا ينهملها اليهود للظلم والانتقام**

## المعاهدة العربية

اقر صاحب الجلالة ابن السعود مشروع المعاهدة بين مملكته ومملكة العراق العربيين وعاد جلالتنا من العراق الى الرياض بعد ان لقي اعظم حمادة في الكويت

## بين العراق وايران

انتهت المفاوضات بين العراق وايران بالتفاهق بين اليلادين وديمسا عقبتها معاهدة



## مؤتمر العلماء الثاني

من قرارات مؤتمر علماء اخواننا المسلمين الثاني اصدار مجلة دينية اسلامية وهذا قرار صالح لان المسلمين اذا لم يرجعوا الى سيرتهم الاولى لا يمكنهم ان يقوموا بما قام به الالف الصالح ليتحرروا وينشأ ملكا ومجدا

تشجيع المصنوعات الوطنية وتحسين ان يضاف الى هذا القرار تشجيع المساجر الوطنية والوكالات الوطنية من اي نوع كانت والكوميونسية الوطنية  
مكفحة المدارس التبشيرية وهذا يستدعي ان تفضل مدارسنا المدارس التبشيرية وان يكون عندنا مائة ما يسد حاجة البلاد وان تكون عملية اكثر منها نظرية

وان لا يرسل بعض قصار النظر والسذج في الدعاية ضد المدارس التبشيرية حتى تشمل نصارى العرب فصارى العرب اخوان المسلمين في القومية ويصيبهم من اذى الاستعمار ما يصيب المسلمين  
اما يروع الاراضي فلا يمنحها الا شركائنا انقاذ وهذه يجب ان تتألف اصيلائها «ارووس اموالها» مما يستغني العرب عنه من الكماليات كالسخان والمطريات والمطورات والياباب الناعمة وما ينفع على الملاهي وهذا لا يتامن الا بدعاية واسمة النطاق قوية يقوم بها وطنيون مخلصون واجتماعيون والاقتصاديون ويساعدتهم العلماء

اما المطالبة بوقف الهجرة ويروع الاراضي فلا تجدي واحسن منها دعابة في جميع البلدان العربية والاسلامية لتأليف رأي عربي اسلامي تحترمه السياسة وتحاشي الاساءة اليه ويسد الاسواق العربية في وجه المصنوعات اليهودية

اما العناية الفائقة بالوعظ والارشاد فضرورية جدا ويجب ان ينتقى الوعاظ والمرشدون من الصالحين الحكماء ليكون لوعظهم وقم في النفوس ولكي لا يفرقوا بين ابناء القومية

اما المطالبة بحقوق المسلمين في الوظائف فيكون بعد قيام حكومة وطنية بدلا من الادارة الصهيونية الحالية التي تفرض على المسلمين والنصارى من موظفيها ان يعملوا لتطبيق السياسة الصهيونية

اما المطالبة بتسليم ادارة المعارف للوطنيين فهو من قبيل المطالبة بالجزء وترك الكل للفاصل

نحن يجب ان نعمل لنستخلص ادارة جميع شؤنا من ايدي مديرين يعملون بسياسة لا تنفق في شيء مع امانينا الوطنية والقومية وما فائدتنا من المعارف اذا بقيت الادارة تعمل على تجريدننا من اوطاننا وسائر حقوقنا فيها ؟

خلاصة القول يجب ان يعمل العلماء على رد المسلمين والعرب الى سيرتهم الاولى في صدر الاسلام وان يجعلوا كل مسلم وكل عربي على استعداد لتضحية كل شيء حتى حياته في سبيل محافظة وطنه ودينه هذه كلمة عجي تعلقها على قرارات المؤتمر نرجو من السادة العلماء ان يعتبروها صادرة عن اخلاص

### يجتمعن

اذهب الى مخازن السادة زحلان اخوان وتفرج . وكذلك اغتتم فرصة الاوكازيون في محل السيد مفلح عدى

## خطاب سماحة المفتي

التي صاحب السباحة مفتي بيت المقدس خطابا في مؤتمر العلماء الثاني جامعاً في فيه على ذكر تأليف جمعيات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واعمالها الطيبة . وما قاله ان هذه الجمعيات استطاعت ان تحتفظ بثبات الوف من الدوافع التي كانت معرضة لخطر البيس - «التقليد الاعى» -

وانى على مضار التقليد الاعى وقال انه شهد ارباً صغيراً ميتاً وانه قيل له ان الارانب تقتل صغارها اذا مسعا احد من غير جنسها وقد اتى بالمثل عبرة للذين يتفون بانثائهم بين ايدي الاجانب - (الرجولة) -

وحض العلماء على الدعوة الى الرجولة والتخشن  
= «البذل» =

والى البذل في سبيل الله والشؤون العامة وضرب مثلاً ببذل اليهود من اجل تحقيق حلمهم وامالك العرب هنا والاسلام في شائر الاقطار وخض على الاصلاح بين الناس وعلى وجوب حض الناس على الاحتفاظ باراضيهم وزرعها  
وبين واجب العلماء ومسؤوليتهم امام الله  
- «الايمان قوة فوق كل قوة» -

وختم قائلاً بوجوب تقوية نفوس المسلمين بالايمان والدين لان قوتهم فوق كل قوة

وليت مؤتمر العلماء يرفع قراراته الى جميع ملوك وامراء المسلمين ويدعوهم الى نجدة فلسطين لان ضياعها خطر على العرب والمسلمين وعلى الاسلام والنصرانية

## اصحح هذا ايتهما الحكومة

دخلت مخزن السادة صباغ في حيفا لاشترى سطلا للاء فقال احدهم ثمنه ١١ قرشا قلت ولما هذا الغلاء ؟

اجاب هذا جنسه جيد وكان ثمنه ٧ قروش ولكن الحكومة وضعت عليه ضريبة لحماية الصناعات اليهودية فزاد ثمنه اربعة قروش وقال ان المصانع اليهودية تلحق الضريبة

فانتفرتنا الامر وخطرنا ان نسال الادارة اصحح ما قاله لنا التاجر ؟ وهل الحكومة تضم مثل هذه الضرائب الفاحشة لتسلب هي الاهالي اموالهم وتساعد اليهود ايضا على سلب الناس اموالهم ؟

انا نرجو ان يكون لاحزابنا هيئات اقتصادية تدقق هذه الامور وترشد اليها وتدافع عن اموال العرب «صاحب الكرمل»

## انصار التليان

استولى التليان على جبل علوه عشرة الاف قدم اسمه امبا اردام بعد معركة دامية يقول التليان انهم خسروا فيها خمسمية قتيل وخسروا الاحباش خمسة الاف وان عدد الجيوش المتحاربة كان متقاربا ٨٠ الف حبشي ومثل هذا العدد من التليان ويقال ان سقوط هذا الجبل في ايدي التليان صار يهدد مواصلات الراسين سيوم وكاسا ويشرف على الطريق بين ديسي واديس ابابا



## الاحراش ومصيبة العرب فيها

وصرت اذا اصابتني شعاع تكسرت النصال على النصال

### هكذا يطبق نصريغ بلفور عمليا

« في العهد العثماني » -

الاحراش في مساحتها واسعة جدا وهي جانب عظيم من اراضي فلسطين العربية

وقد كانت في عهد الدولة العثمانية متروكة لمنفعة الاهالي يحتطبون منها ويرعون حيواناتهم فيها ويقطعون الاشجار لبيوتهم ولحراشهم منها بدون اذن معارضة

نعم كان لها انظمة للوقاية ولكن هذه الانظمة لم يعمل بها وكان بعضها مسجل على اصحابه وبعضها متروكة لمنفعة عموم اهالي القرية وقد نص قانون الاراضي على اباحة انتفاع اهالي القرية او اقربى بها بصورة مطلقة وسماها مجلة الاحكام العدلية الجبال المباحة فكل ما ثبت فيها ثبت الطبيعة من اشجار وغطاء على حاله متروكة للانتفاع اهالي القرية وقد عبر عنها قانون الاراضي بالاراضي المتروكة كالاراضي والمحتطبات وكانت اهالي القرية اذا تضايقوا او كثروا او افلست اراضيهم يعتمدون الى هذه الاحراش ويعمروا ما يسهل تعميره منها ثم يسجلونه على اسمهم او يعتمدون في ملكيته على حق الفتح او التصرف المستمر

« حالها بعد الاحتلال » -

وقد وقع الاحتلال فراثت حكومته ان القوانين العثمانية والعرف والتعامل لا تنفي باغراضها السياسية التي ترمي الى التضييق على الاهالي وبعبارة الحكومة الرسمية الى وضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسية تضمن انشاء الوطن القومي فنسنت قانونا للغابات الفت به قوانين الدولة العثمانية وقامت تجرد الاهالي من حقوقهم الموروثة من التديب في الانتفاع بالاحراش باعلانها عنها نارة انها غابات محفوظة يجوز الرعي فيها والاحتطاب منها باذن وبدفع رسم ولكن لا يجوز فتحها وتعميرها وتارة باعلانها انها محظورة كحظر البترول لا يجوز الرعي فيها والاحتطاب منها ولا تعميرها

« التمييز بين العرب واليهود » -

وتطبق هذا الحظر على القرى العربية فقط لتضييق على المزارعين العرب وتمنعهم من رعي مواشيهم وحيواناتهم واكتفاءهم بتطبيقه ولا على مزرعة من المزارع اليهودية حتي لا تضيق على المزارعين اليهود او تسلبهم ملكيتهم للاحراش

« تسلب لثوب » -

وتب في مقابلة سلب ملكية القرى العربية للاحراش والتضييق على المزارعين سنت قانونا اجازت فيه لشركة الاستعمار اليهودية حق قبول هبات الاراضي من المندوب السامي وهنا لا نعتقد بوجود اثم في الظن ان الحظر والحفظ في غابات العرب اريد به نزع ملكيتهم وقوانين جواز قبول الهبة لشركة الاستعمار اريد به تحويل غابات القرى العربية لليهود عملا بالسياسة الصهيونية

« وظيفة نواطير وضباط الغابات » -

وبناء على قانون غابات وبحجة مراقبتها ومراقبتها وتنميتها عينت الحكومة جيشا من النواطير وضباط الغابات وظيفتهم منعصرة بالتضييق على المزارعين العرب فقط وسوقهم الى المجاعة وتمنعهم عن اعمالهم

وتفريغهم بالغرامات او جسيم لانهم حاولوا الانتفاع من الغابات وفي بعض الاحيان ظهر للمحاكم ان الذين سيقوا اليها وتطلوا انها انتفعوا من اراضيهم الخاصة الواقعة ضمن الغابات

لو احصيت الغرامات التي حكم بها على محاولي الانتفاع من الغابات والرسوم التي استوفيت من المنتفعين واجور المدد التي تعطل الاهالي فيها عن اعمالهم بسبب الغابات واضيف اليهم رواتب مستخدمي الاحراش لكنت لانشاء عدة قري لاسكان يوساء العرب الذين اشقاهم الانتداب الانجليزي واغتت الحكومة عن المشروع الانشائي السوري

« هل حفظت الغابات ؟ » -

تزعزع حكومة فلسطين انها تقلد باعنائها الحكومات المتقدمة بحفاظتها الغابات والعمل على اثارها وغرس غابات جديدة ولكن الذي يعرف الغابات قبل الحرب وبعدها يحكم بان الغابات تضررت كثيرا على رغم تدابير الحكومة ويستنتج ان التدابير انما اتخذت وسائل للتضييق لا لمصلحة الغابات ومن الادلة على ذلك ان محاولة الجبل فحما كانت سيف اول عمر الاحتلال تباع يريال مجيدي اما اليوم فلمدم وجود الغابات صارت محاولة الجبل بجنية واحد

وان حفظ الغابات وحظرها يجري على العرب فقط

« المصيبة الكبرى » -

والمصيبة الكبرى ان معظم الاراضي التي فتحها العرب في الجبال والغابات وعدها منذ القديم المسجل في الطابو والجاري التصرف به من قديم الزمان ادخلها خيوط الاحراج في الاعلانات الرسمية في الغابات ولم يستنوها وصار اهليها يناقون الى الحاكم من اجل تصرفهم باراضيهم للملوكة ومجرد ابراز الاعلان في الجريدة الرسمية وشهادة ناظر الاحراج يكفي للحكم على الذي يوقعه اجتهاده في الانشاء والتعمير

ين يدي عمال سياسة الوطن القومي المشوومة

« متى ضبطت الاحراج » -

والغريب ان معظم الاحراج ضبط في عهد مأمورية الادون ويزمان شقيق زعيم الصهيونية عليها ولم يومت باحد من اصحاب الاملاك او مختابر القرى لتحقيق عن الاراضي الملوكة اما بقواجين واما بحق التصرف وبقال للمظلوم الذي دخلت ارضه ضمن الاعلان اقم الدعوى على الحكومة في محكمة الاراضي لاثبات ملكك او تصرفك ضد عدوان الحكومة على اراضيك والحكومة سنت قانونا تسم اقامة دعوى عليها او على احد موظفيها الا باذن من المندوب السامي هذا عدا ما في اقامة الدعوى من تكليف لدفع رسوم ومصاريف واضاعة اوقات طويلة يعجز عنها متونظو الحال فكهم بالحري فقراء المزارعين

« لجنة تحقيق ادارية » -

فالامر المتاوب السامي بتعيين لجان محلية برئاسة القائم مقام تحقيق اداريا في اراضي العرب التي ادخلت ظلما وبدون نرو في الغابات خلعت عقدة الملكية الخاصة من عقد اعلان حظر الغابات وحفظها

« تطبيق السياسة الصهيونية » -

اما حظر الغابات على العرب وحفظها منهم مع اباختها لليهود فبدالك كيف تطبق سياسة الوطن القومي تطبيقا عمليا ويضيق العيش والرزق على العرب ليبيعوا اراضيهم ويخلوا وطنهم لليهود الذين اخفانهم حثومة انجلترا بعد ان نبذهم الله وشعوب العالم حتى والشعب الانجليزي نفسه



## المعارف في شرق الاردن

اخذ القوس باريها

نعتقد ان حكومة شرق الاردن احسنت عملا بتسليمها ادارة

المعارف في شرق الاردن الى احد المتخذة حين التابئين لا تريد ان تنتقد المدير السابق وجهه بك لاننا نعتقد انه كان حسن الارادة ولكنه لم يكن اختصاصيا وبفاد ادارة معارف فلسطين ظنا منه انها المثل الاعلى لانه يراها انجليزي وادارة معارف فلسطين لا ترمي الى تخريب رجال بمتهمون على انه هم بل غرضها تخريب كتيبة صفار لا ارادة لهم يد ملوث باوامر وفاني الاستعمار وينفرون من العمل في الزراعة او الصناعة ويفتخرون بخدمة الحكومة معها كانت وظائفهم صغيرة وقيمهم حقيرة في دوائرها

لذلك نخيل البنا ان طوقان بك الشاب الطموح العالي الهمة سيحدث انقلابا كبيرا في ادارة معارف شرق الاردن وينظمها انظما جديدا يخرج شبانا طموحين يتعلمون لخدمة وطنهم في ادارة الاعمال الحرة والزراعية والصناعية والتجارية ويحققون التقيد بالوظائف والتقانة بالرواتب اليسيرة. سنحدثه متى زرنا عمان قريبا ان شاء الله لنقف على ما ينوبه من الخدمة لهذه المنطقة العربية المهددة التي نحتاج الى خلق رجال من لبنائها يدفعون عنها خطر الاستعمارين.

## اكمليل مبارك

يوم الاحد الفائت جرى اكمليل المحامي الاستاذ انيس اخندي الخوري من المنصوره على الانسة جوليت كريمة الوجبة المحترم السيد توفيق ناصر الداود من عبلين فتنى العروسين ونذعو لهما بالرفاء والبنين

## الحرب والوزارة الانجليزية

في بركة من لندن ان النصر غير المتأخر الذي احرزه الجيش الايطالي كان له وقع عظيم في الاندية السياسية بتندرا وهذا النصر والحياد الاميركي من شأنهما اقناع انصار العقوبات بضرورة تعديل السياسة الانجليزية بازاء ايطاليا

وقد اصبح موقف المستر بلدون مزعجا بعد حملة السر اوشن

تشميرلين التي اثرت في المحافظين

الكرمل - لم تجد المستر بلدون رئيس الوزارة الانجليزية مساعيه لتعزيز مركزه بتأييد المستر مكدونالد وابنه نصيري اليهود في الانتخابات الثانوية بعد فشلها الاول

## مظاهرات ضد اليهود في بريطانيا

جاء في بركة من لندن ان الجرائد دوت ان المستر ثورل احد نواب العمل قدم الى السير جون سيدون وزير الداخلية عرضة وقها الف تاجر يهودي من حي شرايف في لندن وهم يشكون فيها من المظاهرات للمادة لليهود التي يقوم بها بعض الاهالي وقد قال النائب ان كثيرا من التجار كتبوا اليه ان واجبات محازنهم حطمت وجاء في العريضة ان البعض ينجولون في الشوارع وبضخون قائلين «لا تريد اليهود» «ان اليهود اتزعوا منا اعمالنا» «سرقنا اليهود كافي» وتلقى المستر ثورل نفسه كتابا عنوانه «الى الآري في ثوب اليهودي» جاء فيه ان الحزب الفاشستي المحلي سيمحطم اليهود

## سوزيا الشاعرة

### الشعاع صبر ساعة

تحاول السلطة في سوريا ان تجبر الاهالي على فتح مغازنهم بعد ان مضى عليهم اكثر من شهر وهم مضربون هذا الاضراب الطويل الامد على رغم الضائقة الاقتصادية يدل على مبلغ استياء الناس من الادارة ومن سياسة السلطة في سوريا. والتضامنين مقاطعات حوران وحلب وحمص ولبنان يدل على ان الاستياء يشمل سوريا ولبنان

وشعور فلسطين والعراق مع سوريا وتعلي شعور اهاليها حواء بالاغراب او بالاحتياجات او بجمع الاعانات كل ذلك يدل على ان شعور العرب يسير في طريق التوحيد على رغم وسائل التجزئة والطائفية والمطائف وغيرها التي تتوصل بها السلطات الاستعمارية للفرقة وتفكيك العرى

نحن قلنا اكثر من مرة ان السلطة الفرنسية كان يوسمها ان تنفذ من استياء العرب من السياسة الصهيونية التي تتشبه عليها انجلترا في فلسطين وتغرب منهم بالمطغ على امانتهم القومية فيعلمون لها ويوالونها ولكن يظهر ان السياسيين الفرنسيين والانجليزيين متفقين على اضعاف العرب والفرم والتحكم فيهم وهذا ما يجب ان يعمل العرب على العمل لتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم على رغم الحواجز التي تليقها السياسة في وجوههم. ومتى اتحدت كلمة العرب وتنازوا عن اغراضهم الخاصة من اجل المصلحة العامة لا يعودون يمددون طرفا يوسمهم تشييم عليها صيانة حقوقهم وسلامة اوطانهم

الحكومات الاستعمارية لا تعمل عن سياسة الاستعمار الا اذا ايقنت ان الشعب الذي تلمع فيه جمع كلمته على صيانة حقوقه ومصلحه واستقلاله في بلاده فعينئذ تكسفي بالتحالف معه على تبادل المنافع

لا يضم السوريون ما ضمه الى الان في سبيل الحصول على حقوقهم وليزد مطف فلسطين والعراق داخل المملكة العربية واليحد على سوريا فالاجابة مناهما صبر ساعة زيادة على صبر الخصم

## انتصار التليان

يظهر من الانباء البرقية ان التليان احرزوا انتصارا كبيرا ولكن المصادر الابيطالية بالغت فيه وتقول المصادر الحبشية ان التليان تقدموا خمسة كيلو مترات بعد استيلائهم على جبل اديا ارادام وان جيوش اراس مولوجيتا لم تشكك منهم سيرة معركة فاصلة وان دعوام يقطع خط المواصلات بين جيوش اراس كاسا والراس سيوم غير صحيح. ومهما قيل فالتليان احرزوا نصيرين كبيرين واحد في الشمال واخر في الجنوب

## مو.مرات

اكتشفت مؤامرة لاغتيال اميراطور الحبشة. وبرأت المحكمة ساحة التهمين بالامر على حياة الغازي اتاتورك

## تعطيل الجامعة الاسلامية

شتات ما بين القوة والضعف فالقوي بحاسب الضعيف على كلمة لا توافق مزاجه ويعاقبه عليها والضعيف يصبر مرغما على مظالم كثيرة اقلمها سلب الحريات والحقوق

عطلت الحكومة جريدة الجامعة الاسلامية من اجل عبارة او مقالة اعتبرته مغلا بالامن والعرب صابرون على سلب حقوقهم والتعدي على حرياتهم وتجزئة بلادهم وتحكيم السيد في رقابهم وعلى استبدادهم بسوام سيرة اوطانهم لا نمنع ولا نشكو فالاحتجاجات والشكوى ترفع الى شبهتهم «العدل» ولكننا نقول يا عرب توسلوا بابواب القوة لتعيشوا محترمين

## حرب عالمية

يشفي كثير من قرب وقوع حرب عالمية بسبب تسليح ألمانيا ومطامع اليابان في الصين. واحتمام دول اوربا بالسلح. وتميز قوات ايطاليا على حدود مصر. وتميز اسطول البحر المتوسط الانجليز. وتمدد المطامع الدولية وعجز جمعية الامم عن التوفيق بين وجهات النظر الدولية المختلفة



## كتاب مفتوح

الى اصحاب السعادة وكيل حاكم اللواء ورئيس البلدية ومدير البوليس

### الشوارع الضيقة

كثرت الحركة الجهرية في حيفا كما ازدادت حركة المرور ولكن بعض الشوارع لا تزال على حالها ضيقة كما كانت وحيثما قربت الى المدخل امام البنك العربي فالتركاك والسيارات والمارة يضطرون الى المرور من تحت قنطرة وفي شارع لا يزيد على شتة امتار فيوقف الازدحام حركة المرور اكثر من مرة في النهار

وما دام شارع البور قد فتح فاما ان تتحول حركة الجمر كلها اليه ويترك الشارع امام البنك العربي ودائرة البوليس للارين على الاقدام واما ان يوسع هذا الشارع توسيعا يسيل المرور مع دوام حركة الجمر ومثل هذا يقال عن الشارع امام القجار عزام وفرسونه وانوسيتي عند المخرج الى ساحة الخرا

والرجاء ان يمنح وقوف التراكات في الشارع امام املاك آل الخليل ايضا فوقوقها لتحمل حديدًا وخشبًا يعرقل حركة المرور كثيرا

### جمعية اسفاف الرضى والعناجين الكاثوليكية

جاءتنا نشرة من هذه الجمعية الخيرية المحترمة التي تأسست في القدس من ١٤ سنة وفيها بيان انها اشغفت ٢٣٥٧ مريضا في منازلهم وفي عيادات الاحباء والمستشفيات وانفتحت عليهم اكثر من ثمانماية جنيتها وتضمن النشرة شكر الذين ساعدوا الجمعية في عملها الخيري ونحس بدورنا نشكر الجمعية بشخص رئيسها الفاضل السيد انطون فرنسيس البينا

### المملكة العربية

رفضت المملكة العربية الاشتراك في العقوبات ضد ايطاليا لانها غير حاصلة على الشروط التي للمالك الداخلة في العصبة ولذلك شيدعوها مجلس العصبة الى الانضمام اليها فتال المساعدة اذا هاجمها ايطاليا والتعويض عن الخسائر التي تكبدها بسبب تنفيذ العقوبات فهل تدخل

### رجاء من معلمي المدارس

انا نرجو من معلمي المدارس ان ينهوا على تلامذتهم ان لا يهتموا في الشوارع ويلعبوا فيها امام دوائر الاشغال والبيوت ويملأوا الدنيا صراخا

### هنيئ منحرور الشرق

متى تحرر الشرق لا تعود فرنسا تجد صوماليين وجركس واكراد لتستخدمهم في اخماد اقباس السوريين اذا طالبوا بحقوقهم ولا تعود انجلترا تجد من العرب جوانيس على العرب

### المناورات

لا تزال السفن الحربية الرامية في ميناء حيفا تقوم بمناوراتها وقيل اخفى الجند كيات كبيرة من السلاح في محلات حصينة مجهولة فهل تحسب الحكومة حسابا لاحتقال القناصل على حيفا ؟

## الانتداب على فلسطين

بيننا في حديث لاحد المظالمين المطلعين في عدد سابق كيف حصلت بريطانيا على الانتداب على فلسطين وقال محدثنا وربما خطأ العرب والصحف العربية فهمه وحسبوا ان المقصود من الانتداب تدريب الاهالي العرب ليحكموا انفسهم بانفسهم والحقيقة غير ذلك فالانتداب على فلسطين يراد به ادخال اليهود اليها وحمايتهم الى ان يصبحوا اكثرية

وقال حدثني احد المشتغلين بالسياسة على اثر استفتاء اهالي فلسطين في الانتداب واليهود واعلان العرب رفضهم قبول اليهود قال: ان الادون خيلق ويسمان، انه باسم اخيه الدكتور حليم ويزمان بما خلاصته ان لا حاجة بالعرب ان يتشددوا في المقاومة لانها لا تجدي ففلسطين اعطيت لليهود رضي العرب ام ابوا

وقد اخذت بحق الفتح من الدولة التركية وفانها اعطاهم لليهود بموافقة دول العالم وروضاء الاديان موافقة رسمية

ونحن دفعا ثمنها غاليا وما لا فقد اشتركا مع الحلفاء في الحرب وقد تقولون ان جيشنا كان سوريا فلو سلمنا بذلك جندلا فلا يمكن الانكار بانه كان لنا جيش وقد دفعا مالا كثيرا لدول اوربا اذ اشتركا كنا في القروض لتحصل على فلسطين واليوم ندفع نحن كل شبر ارض تشتريه من اصحابه

هذا وقد تركنا لكم شرق الاردن للمسلمين ولبنان للتصاري فالذي يريد البقاء منكم بيننا اهلا ورحبا والذي لا يريد فليرحل وقد فهم ضمنا ان الوطن القومي هو مملكة يهودية تتسم مع الزمان ومقدرة اليهود حتي تشمل سوريا والعراق

ويروى ان احد المهاجرين الروسين قال لا خوف علينا من العرب حتى ولو بقينا اقلية لان السلاح لا يمنح عنا ورجالنا مدربون عليه وضباطنا مقيمون بيننا ومظاهراتكم هذه لا تعود بالخير عليكم

من هنا يستدل ان حكومة فلسطين لا تجعل الحقائق عن تهريب السلاح وما تظاهرها بالتحقيق الا من قبل ذر الرماد في الاعين الكرمل - يحسن بنا الاطلاع على كل ما يكتب ويقال لنعرف موقف اليهود والحكومة منا وعلينا ان نفحص الحقائق واذا صح صدور هذا عن يهودي كبير فهو لا يخيفنا اذا تنهنا وعملنا متحدين باخلاص وحزم سلامة وطننا

### هو الحب الباقي

نعي الياناس جديدة مرج عيون البروتوسنجلوس خليل هزار عن عمر ناهز السبعين قضى معظمه في خدمة الكنيسة الارثوذكسية عرفنا الرجل عربيا تتجلى عروته بالكرم وحسن الضيافة وقد كان شخصية بارزة معروفة في محيطه فكان لغيره رنة اسي بقة في انحاء لبنان وفلسطين واحتفل بدفنه احتفالا كبيرا اشترك فيه الشعب والاكليروس ورحمه الله رحمة واسعة واسكنه جنان النعيم

### عاملوا

الكويدونجية والمقاولين العرب ووكلات الشحن ووكلات السيارات ومحلات التجارة والمصانع العربية



## ترقد اربعين عاما

عاشت سوز وبكهام ثلاثة وتسعين عاما قضت منها اربعين عاما وهي نائمة في الفراش لم تستيقظ الا ريثما تلفظ انفاسها الاخيرة وماري وبكهام من اميرة كريمة ولكن اباهامات من دون ان يترك لها ثروة فعاشت بعده فقيرة مدممة وكان لما ابن عم في اميركا فلما سمع بموت عمه وبفقر الفتاة كتب اليها بعرض عليها الزواج منه والعيش معه في تلك البلاد واخبرها في خطابه انه يملك مع ابيه ضيعة كبيرة فكان ذلك سببا في ان تقبل الفتاة الزواج منه رغبة في ان تصبح في يوم من الايام غنية

ولكنها عند ما وصلت الى ولاية ابوي باميركا وجدت ان هذه الضيعة الكبيرة التي كتب لها عنها لا تمدو منزلا صغيرا وانها لا بد لما من ان تشتغل كالزينة من اجل انفي وايه فاثارت هذه الحيلة كوامن لها وحزنها وصدمت اعصابها صدمة شديدة

ولما مرت الاعوام كانت منازعاتها معها تزداد شدة واخيرا حلت الكارثة اذ اصابتها نوبة شديدة تركت اقدامها واطرافها ترتعش واسفلتها تصطلك وكانت ترمع من عينيها نظرات مخيفة مرعبة

قال الوالد يسأل ابنة

ماذا انت صانعة بها ؟ فاجاب

في حالتها الراهنة لا استطيع ان اقول شيئا

وكانت الفتاة قد سمعت حديثها فصاحت كالجانين وهي تقول « لن تفعل شيئا . لن تفعل شيئا ؟ »

واسرعت فصعدت السلم وخامت ملابسها الخارجية والقت بنفسها في الفراش فكانت النوبة التي لم تستيقظ منها . وغلقت كذلك البقية الباقية من حياتها

تغير الموقف على اثر ذلك فكان على الزوج وابيه ان ينتظروا حتى تستيقظ ولكن طال الانتظار على غير طائل حتى دب النزاع بين الرجل وابنة حتى افترقا ولما كان الاب يملك المنزل فقد كان على الزوج ان يرحل ولكن الزوجة ابت ان تغادر فراشها فاضطر الزوج الى حملها في عربة مقفلة

واخيرا ماتت نوم ولما احست الفتاة بموت زوجها تيقظت قليلا وتحرك جسمها وما زالت تزحف حتى انصقت بجسمه الميت واخذت تهزه وهي تقول

« كلا لا يمكن ان تتركني هكذا وترحل »

ولما ارادت ان تقوم وجدت ان ذلك مستحيل عليها فقد كانت نومها الطويلة سببا في تيبس قدميها وضمتها فلم تقويا على حملها وماتت بعد ذلك بقليل بعد ان امضت من حياتها اربعين عاما وهي راقدة

## فايز وفارس الخوري

فصلت السلطة الفاصلة في سوريا الاستاذين فايز وفارس الخوري من وظيفتهما بمعهد الحقوق بدمشق بحجة انهما يحررانها اثارا اضطرابات سياسية تضر بطلاب الجامعات والمدارس فحيثما لم تغضب عليه السلطات الفاصلة بحق

## رئيس البلدية والحاج خليل

حدثنا الحاج خليل افندي الطه انه اقترح على سعادة رئيس بلدية حيفا ان يزور حيا من الاحياء كل يومين ثلاثة اربع حداداء البلدية واخر من رجالات الصحة واخر من دائرة الهندسة ليطلعوا على حاله وحاجته ونحن نشي على هذا الاقتراح ونعتقد ان سعادة الرئيس يستحسنه

## رجاء من البلدية والبوليس

ان ينما الوقوف في الشوارع وصراخ الباعة . فقد يثني المرء من اول الشارع الى اخره وهو يسمع مثلا : هاي السجائر - شيكولات ككل ما خطا خطوة وقس عليه . وان ينموا الوقوف والتحدث في الشوارع لاسيما الضيقة

## جسر اللبني

مبنى حكومة فلسطين جسرا حديديا فويا مكان جنم اللبني الحشبي يقوى على حمل الثقليات العسكرية حين الانقضاء ويقال ان جسر اللبني سينصب على دامية

## كيف يطيلون اعمارهم

دل الاحصاء الرسمي الاخير الذي قامت به حكومة يوغوسلافيا ان بين عدد سكانها البالغ ١٥ مليون نسمة اكثر من اربعة الاف شخص من المعمرين منهم ٦٢٠ قد جاوزوا العشرين بعد المئة ومع ذلك فلا يزالون يقومون باشتغالهم العادية كأنهم في مقتبل العمر ويدل الاحصاء الرسمي الاخير الذي احصته حكومة بلغاريا ان بين عدد سكانها البالغ ستة ملايين نسمة ١٦٢ شخصا قد جاوزوا المئة . ويرجع السرف ما يتمتع به اهالي الدولتين من طول العمر الى انهم يعيشون كما كانت تعيش القبائل . يقتاتون بالخضراوات واللبن ويقيمون في الهواء الطلق ولم يركبوا كثرهم الى اليوم السكك الحديدية او السيارات او التلفون

## نصائح لاطالة العمر

- قالت احدى الصحف اليابانية ان كل انسان يستطيع ان يعيش مئتي عام اذا راعي القواعد الاتية بدقة
- = اقض اكثر ما تستطيع من وقتك في الهواء الطلق
- = لا تاكل اللحم الامرة واحدة في اليوم
- = استحم كل يوم على الاقل بحمام دافئ
- = البس الصوف والتياب الثقيلة
- = نم ست ساعات على الاقل ولا تزد ساعات نومك على سبع ساعات ونصف ساعة على ان تكون النوافذ مفتوحة وغرفة النوم مظلمة
- = اذهب الى فراشك في الساعة السابعة من كل مساء
- = احترس ان تطلق العنان لفمك او تجهد ذهنك في العمل
- = اذا كنت ارملة فاسري الزواج ثانية
- = اشتغل باعتدال
- = لا تكلم كثيرا



# نابليون بونابرت

## ولادته

حياته

مبادئه

نابليون ما قبله

انه يشبه اخاه بوناپوت من نواح عدة ، ولكنه لا يشابهه في الذوق والسياسة

وصل الى الحكم ولما يبلغ الخامسة والعشرين ، ثم تزوج بابتة تاجر والفس في ملاذ الثروة واندفع في مناهضة اخيه بكل ما له من قوة قام الشجار بينهما عتفاً صاخباً ، فذكره لوسيان بفضله عليه يوم انقذ موقفه تجاه الاحزاب ، وغضب بوناپرت لهذه المنة ، يحمله اياه شقيقه ، غفياً هائلاً وحاول ان يسحقه ، ولكنه عاد واستكفى بابعاده عن باريس وعينه سفيرا فرنسا في مدريد عاصمة اسبانيا ، حيث تتسرب ملايين جديدة الى جيبه ، وحيث يمكنه بذلك ان يخدم مصلحة فرنسا ضد الكاثرا

وشي . اخر اغضب بوناپرت واخرجه عن صوابه وهو زواج لوسيان بعد ان ترمل بيلينه ، التي لم يكن جمالها يستمر معاصيها وكان القنصل يريد ان يزوج شقيقه هذا زواجا شيا

يوسف

وهذا يوسف شاب مثاق مروح ، يقبل ما يقدحه عليه بوناپرت من نعم ، ولكنه يتردد على مجلس مدام دي ستايل ، فيسمع الانتقادات المرة الواحدة الى اخيه .

وها هو لم تعد يقنعه سفارة روما ويرفض رئاسة جمهورية ايطاليا ووظيفة حامل ختم المجلس : اذ لا يمكنه ان ينسى انه البكر ، وانه رئيس العائلة

لويس

يود ان يكون شاعرا ، ولكنه يتردد ، يحب احدي قريبات جوزفين ، لا ابنتها هورنس التي شيققرن بها

جيروم

اصغرهم - شاب شجاع ، ولكنه طائش . وباه بوناپرت تربية قاسية « ارسل اليك ابنا الجنرال ، المواطن جيروم ، يقضي مدته في البحرية انك تعلم انه في حاجة الى ان يعامل معاملة قاسية . اضبط عليه واجعله يقضي ما يفرض عليه بدقة زامة »

اما شقيقته المواقى غدرهن بالقاب المجد وهلدراهم ، فمن غير راضيات بل بتطلين المزيد

اليزا

وهذه اليزا ، تلهي باريس باعمالها الجنونية ، ومهما لوسيان احب اخوتها اليها . عرضت نفسها نصف عارية على مسرح في ، وما زالت في غوايتها اخي ضاق القنصل بها ذرعا . « ان هذا الكثير بيننا اجتهدا . انا في اقامة مسرح الاخلاق الحسنة والعادات الطيبة ، يعظم اخوتي وشقيقي نصف عراة على المسارح » ولكن حالما ادار القنصل ظهره رجعوا يعملون ما يحلو لهم

كارولين

و كارولين التي تزوجت مورا تآمر مع زوجها وبرنادوت ضد القنصل ، لم تنجح دسائسهم . وعند ما سمع بها بوناپرت حرق الارم وهدد مورا بالاعدام

بولين

بولين ، اميرة بورغيز ، بقيت بعد موت زوجها الغير مأسوف عليه على رغم وقاحتها احب اخوته اليه واكثرهم التصاقا به وكان لهذا جمالها بلطف حتى عند ما تصل الى مسامحة اخبار سلوكها المعوج

العم فسمه

والعم فسم الذي كان كاهنا فيما مضى ثم تمهدا للجيش بقي بجانب ابن اخيه الذي جعله مطرانا ، ثم كردينالا كلمه يتخذونه سلا يصعدون بواسطته الى مراتب المجد والثروة ليتمتعوا باطياب الحياة التي يحرم بوناپرت - المندفع في اعمال فوق طاقة البشر - نفسه منها

امه

بقيت امه على الحياء . علاقاتها بجوزفين لم تنحسن ومع هذا فقد دعاها بوناپرت بعد الانقلاب لقيم معه في التويلري فرفضت وفضلت الاقامة مع يوسف . وقفت في الشرفة لتري اول استعراض للجيش الذي جرى في ساحة القصر . واحاط بها كبار موظفي الدولة ، وكانت لابسة البسة سوداء . وكان لبساسة نياها وهيئتها تأثير اعظم من تأثير لثاقبة جوزفين . ان لثيسيا بوناپرت لا تابه بالمظاهر . انها تعرف بقبائبات الحياة . عند ما اظهر المحيطون بها اعجابهم بانها اجازتهم في لمحبتها الافرنية الغريبة « عسي ان يدوم هذا »

ان نساها بوناپرت مع ذويه هو الذي سبب الحوادث العائلية العديدة التي انتهت بعضها بجماعة . وبعضها بدعوة . كان عليه ان يقضي ذويه عن حياته العامة . لان امه وهو الديكتاتور الافرسي اذا تكلمت يعلم الشعب حالانما غريبة عن بيئته . ولان اخته اقامت بسلوها المعب ضجة في اقصور الملكية الاوربية . وجعلتها تجلب انتباه الناس الى عادات تلك البيئة الحديثة النعمة . وكذلك اخوته فان اخلاقهم الساقطة كانت ذبالا عليه . وكل هذا كان يجري في باريس . بلا انهم الحكم والانتقاد

« يتبع »



## منتجدية الحب

تابع ما قبله

واسرع الى النزول الى قاعة الخمارة السفلية وطلب كاساً ثم مد يده الى بيبي فوجد فيه فرتكا واحداً وهو ما ادخره من اجرة . جلس الشيخ يشرب ويفكر . . . يفكر في ما فعله في الليلة السابقة . . . انه قتل . . . وسرق . . . ولكن من هو الذي قتله ؟ انه لا يعلم . . . ولماذا قتل رجلاً ؟ . . . القتل لسلبه ماله . . . ولكن لماذا جيوه فارغة اين الذهب الذي اخذه . . . لا ريب ان الفزع من الجريمة والظوف من اكتشاف ارمها دفعه الى اخفاء النقود في مكان ما .

اجتمع الشمس ذا كره ليتذكر حوادث تلك الليلة فلم يتذكر . وكل ما تذكره هو انه خرج من غرفة ماوريا ونفسه ثائرة تحت تأثير الشراب . خرج ناعماً على الكس وبوده لو يقتل ويسرق ليصبح غنياً . فدخل الى غرفة مفاداة بنور خفيف فرائى السريز رجلاً نائماً وبجانبه على المائدة نقود ذهبية واوراق مالية . فاستل خنجره ومشى اليه مشرعاً .

وبعد هذا لا اذكر ايها ماذا فعلت مع انه يجب ان اتذكر . ثم رجعت اليك الى التفكير وجعلت يتعمق وهو يعلم . كانه . . . لا ريب ما دمتم قد جردت خنجرى . اني طعنت الرجل اولاً ثم اخذت النقود ثم ماذا فعلت . لم يرفى احد . ثم اخفيت النقود تحت من الشبهة . ولكن انى اخفيته . توى هل راني احد وانا اخفيته فبريت تخبيني فانساني الخوف المخبأ . اذا كان هذا فلا يبعد ان بانني دركي وبلقي علي القبض فيقودني الى السجن ومن ثم الى المشقة .

ما كاد يصل الشيخ في تفكيره الى هذه النقطة حتي دخل الى الخمارة دركي وقدم بطاقته الى صاحبها وهو يقول .

— هل عندك رجل يدعى كاتين .  
— اجل وهو ذلك الشيخ الجلس يقرب النافذة .  
فرائى كاتين الرجل يقتررب فارتمدت فرائسه وصور له الخوف انه رجل الامن .

انت لالقاء القبض عليه . ثم كانه في حلم يسمع صوتاً يقول له .  
— ايها الشيخ اسمع لي وكن عاقلاً . . . لقد قتلت البارحة الصراف وليام طومسون الاسترالي فباسم القانون التي عليك التفتك .

فتعتم الشيخ قائلاً .  
— انا . . .  
ثم هوى على المقعد فاخذ الرشده .

فتقدم لاغريف لينذر دركي فشكره . هذ ثم حمل الرجل الشيخ الى العربة وامر السائق ان يذهب بها الى دائرة الامن العام .

## الفصل السابع والثلاثون

نصبة بواب

مضى على كاتين ثمانية ايام وهو في سجنه المظلم عرصة لاشد المراقبة والتشديد . وعيناً حاول ان يتذكر ماذا فعل في تلك الليلة فلم يكن يتذكر الا فسحة مظلمة هي فسحة دار رونداس التي كان يراها من نافذة الطابق العلوي ونافذة الغرفة المجاورة التي كان يرى منها رجلاً نائماً وبجانبه رزم الاوراق المالية والقطع الذهبية ودخل الى تلك الغرفة وهجومه على الرجل واشهار مديته اما ماذا فعل بعد ذلك وهل اغمد مديته في صدر النائم وهل سرق النقود فهذا ما ارتج عليه ولم يتذكره . ولكن لشدة التفكير صار يتوهم انه قتل وسرق ويرى ان اللقاء القبض عليه وزجه في السجن حق من حقوق العدالة .

— اجل اني قاتل . . . لقد قتلت وسرقت . . . وقريباً ساقف في محكمة الجنائيات ويحكم علي بالحبس المؤبد وربما بالاعدام فارقتي درجات النطق وارتاح من هذا الشقاء .

عندئذ سمع الشيخ صوتاً يقول له .  
— هل الخاريس الموكل بعراسة غرفتك بعيد هنا .  
انفض كاتين هذه المفاجئة فالتفت فرائى السجن واقفا امام باب غرفته الذي تراكبه الخاريس مفتوحاً فقال له .

— هل لك شيء . تقول لي يا سيدي .  
فدخل السجن الى الغرفة وقال له بعد ان اقفل الباب .  
— لتتذكر بصوت خافت حتي لا يسمعا احد . . . لقد جئت انصحك بعض النصائح التي اقتبسها من اختباراتي الطويلة . . . قريباً ستدق الى محكمة الجنائيات .  
— افضل ان احاكم وادان في اقرب وقت ممكن .  
— ايالك ان تعترف بشيء . وايالك ان تضطرب او تتلعثم عند ما تجيب على اسئلة المحكمة . . . بل كن رابط الجاش فلرباطة الجاش في المحاكم اكبر تاثير على سير المحاكمة . اظن ان هذه اول مرة تحاكم فيها .  
— اجل .

— حين فليحك ان تتخذ حيلتك في بادى الامر سيتهونك بهرمتي القتل والسرقه فليحك ان تنكر التهمة وتذهبها عن نفسك وتقول ان الشهود الذين يريدون ان يوقعوك بشهادتهم الكاذبة .

— ولكن لا شهود في قضيتي .  
— اذا قتل ان الهدف هي التي مرضت هذه التهمة .  
— قالوا لي انهم وجدوا مديتي بجانب سرير القاتل .  
— قل انها ليست لك .  
— ولكنهم تأكدوا انها لي .

— هذا لا يعني شيئاً من الممكن ان تفقد مديتك فيجدها غيرك فيستعين بها على قتل رجل . . . الخلاصة لا تعترف بشيء .  
— مهلاً يا صاح لقد صدمت ان اعترف .

— يا الجنون لا تعترف الا تعرف انك اذا ثارت على الانكار تولد في روهوس القضاة شكاً يجعلهم يترددون في ادانتك . . . تقول انك اعترفت في اول الاستنطاق لا بأس فامكانك ان تنقض اقرارك السابقة وتدعي ان رهبة المرقف هي التي دفعتك على الاعتراف وكثيراً ما تنجح هذه المحاولة في المحاكم . والان اسرد لي قصتك لانني اشعر انك بطف لم اشعره نحو . حين غيرك وارغب في مساعدتك .  
نقص كاتين على السجن كل ما يتذكره من حوادث تلك الليلة الرهيبة فقال له السجن .

— ولا ريب انهم يهمونك لانهم وجدوا النقود في حوزتك .  
— لم يجدوا معي شيئاً .  
— ماذا فعلت بها اذا ؟ لا اعلم .  
نظر اليه اليه السجن باستغراب ثم اردف .  
— اني لا اطلب منك ان تبوح لي بسر . . . بل ان لا تبوح بشيء . حتى لا صدقك اصدقائك واقر بانك . . . ولكن تصرفك غريب .  
— وما وجه الغرابة فيه .

— بينما انت تعترف انك سرقت وقتلت تنكر وجود الدرام سيف حوزتك . . . وما داموالم يجدوا معك شيئاً فني وسلك ان تدحض تهمة السرقة والقتل . ما . . . ثقب ان التهمة والحالة ليست بذات اهمية ومن السهل عليك التوصل منها اذا عرفت كيف تتصرف بحكمة . وانا انصحك ان توكل عنك محامي بارع يدافع عنك .  
— قلت لك لا اريد ان ادافع عن نفسي بل اتوق ان يحكم علي بالاعدام .  
ولكن السجن بقي يحاوله الى ان اقنعه ان يوكل محامياً وفي اليوم الثاني اناه بورقة وقلم وطلب منه ان يكتب التوكيل فماله كاتين .

— وما اسم المحامي الذي تنصعني ان اوكله ؟  
— شاب في مقتبل العمر طلق اللسان فديحه قوي الحجة يدعى الاستاذ ديسه بروي . برنارد دي بروي .

— حسن ساكتب التوكيل ارضاء لك واعترافاً بحديثك ليس الا . لانني انا اعلم بهذه الحياة . وسيان عندي حكوا باداناتي ام لم يحكوا .  
فاجتمع البواب وفي يده ورقة التوكيل .  
وفي اليوم الثاني اتى الى كاتين وقال له .  
— ستقاد اليوم الى المحكمة يا كاتين فككن شجعاناً .

اصطكت ركبنا الشيخ بعد قليل سيقف امام القاضي الذي مضى عليه ثمانية ايام وهو يمن في قضيتيه ليجد دليلاً على جرمه . لينزل به القضاة الصارم . توكل هل سببه الله القوة الكافية لتحمل العار الذي سيلحقه ؟ ايسمع لنصائح البواب ويحاول ؟ وهبانه تنكر . لم يجدوا ضده الى الان ادلة ربما لا يمكنه ابداء دحضها . وعلى كل ليس هو القاتل حقيقة ؟ فلم اذا السكران . وبمئة خطر له خاطر فيجاني . . . واذا لم يكن هو القاتل . . . واذا كان ما يترادي له وهم صوره له دماغه القتب ؟ اذا فسيحكون عليه ظلاماً ويتهمونه وهو بريء ؟



## ستون ألف شتله ١٠٠٠٠

(اصول لآثر كيب) من اللوز والتفاح والشمش طول الواحد متر او اكثر جاهزة لتقدم لمن يطلب من المزارعين

## مسائل وهبه اخوان في بيسان

لألف شتلة من المشمش واللوز بسم ٧ جنيه  
للمائة شتلة التفاح ١ جنيه

عندنا اشغال مركبة من احسن انواع التفاح والشمش والخوخ والدراق وغيرها

الاشغال الحرشية اسرو والكينا بوكابتوس والعنبر (غلات) نباعها باسعار رخيصة في

## مشاتل وهبه اخوان في بيسان

### صابون الشكعة

مشهور انه خال من كل غش وطاهر اطبوه  
من ادارة جريدة الكرمل - حيفا تلفون  
نومر ٦٨١ صندوق البريد ٣٣٥

## صابون الحاج نمر نابا ي



اجود واتقى انواع الصابون في العالم

### -- اوتيلات شهيرة --

اوتيل فكتور يا الجديد - حيفا

فندق الجزيرة - ياما

اوتيل ماجستيك القدس

اوتيل فلسطين - نابلس

لو كندة فكتور يا عمان

زين دارك بلاط معمل

فضل الله مجراني

من امنن واجود انواع بلاط - حيفا تلفون ٣١٥

والتربة الى المحكمة ٠ نزل منها الحارس وانزل كاتين ٠ وسلمه الى دركي  
اخر ٠ اجلسه على مقعد خشبي في قاعة الانتظار ٠ وجلس بجانبه يحرسه ٠ وبينما  
الشيخ يفكر في امره مطرقا شعر بجوع شديد فنظر الى حارسه نظره تفتت قلب  
الجهاه وقال

٠ انني جائع جدا ٠٠ لم اتناول شيئا منذ الصباح

فاجابه الذر كي بدم بالالة

٠ ليس بيدي حيلة ٠ فشاكك شان الجميع ٠ وعلى كل لا اظن انك ستنتظرا اكثر  
مما انتظرت ٠

٠ سكنت الشيخ على مقعد ٠٠ واستولى عليه ضعف شديد ٠٠ وللمرة الثانية  
شعر انه يري ٠ ٠ وكان شعورا مبهيا لم يعرف كيف يوه ٠٠ فانتعشت اماله قليلا

وكاد يصدم على الانكار ٠ ولكن الجوع عاد وحده بنابه فوهت قواه وتمتم  
٠ وعلى كل فلم لانكاره الاتخلص من موت يقتلني من هذه الالام النفسية

والجسدية ٠ ان بالحري لاشقائي المدمم ٠٠ لا ٠٠ لا ٠٠ لقد قتلت ٠ وعلى يدوري  
ان اقتل ٠٠ وان اقتل بالقرب وقت لاتخلص من هذا المذاب

فتج باب قاعة المحكمة وصاح الحارس بصوته الجهوري

٠ المتهم كاتين

فاجابه الحارس مشيرا الى كاتين

٠ هذا هو

٠ ليدخل

دخل كاتين الى قاعة المحكمة ووقف ينظر بذهول الى احواله ٠ ثم رفع بصره  
الى القاضي واستولى عليه خوف شديد ٠٠٠ وللمرة الثالثة شعر بانه يري ٠٠ وسمع

صوتا داخليا يقول له لا يمكن رجل يجعل اسمك ويجول في عروقه دم شريف  
ان يقتل رجلا يريتا بهذا الكهذه

رفع الشيخ راسه بعظمة ٠٠ وعزم على الانكار ٠٠

وبعد من الذي راه يقتل ٠ وما هي ادلتهم ضده ٠ الانهم وجدوا مديته بجانب  
مرير القتل ٠٠ ليس من الممكن ان هذه المديته سقطت منه ٠ هو فالتقطها

القائل الحقيقي ٠

نظر القاضي الى المتهم بامعان ثم ساله

٠ ما اسمك ٠

٠ كاتين ياسيدي ٠٠ هو يرت كاتين

٠ كم لك من العمر ٠

٠ ا٤ سنة

٠ اين ولدت ٠

تردد الشيخ في الجواب ٠٠ لماذا يناله القاضي هذا السؤال ٠٠ هل يشك في  
نسبه ٠٠ لا ٠٠ يجب ان لا يوح باسمه الحقيقي حتى يبدأ عن هذا الاسم الشريف

وصمة العار الذي سقط فيه ٠ ولهذا اجاب متلعنا

٠ لا اعلم ياسيدي

٠ غريب ان تجيل محل ولادتك ٠

٠ لا غرابة في الامر ما دمت فقدت والدي منذ نعومة اظفاري ٠٠

٠ اين توعرت ٠

٠ هذا ايضا اجهاه

٠ حسن ٠ حسن ٠٠ لقد فهمت طريقتك ٠٠ انك لا تريد ان تعلمنا عن  
مكان ولادتك حتى لا نلف على اسرار ماضيك وما اقترفته من جرائم ٠ ولكن

نق ان ايجائنا ٠ نوصلنا الى معرفة ما خفي من امرك

٠ لم احاكم قط في حياتي ٠٠ واذا كنت اجمل ابن ولدت وتوعرت فما هذا  
الا لاني تركت فرنسا صغيرا ٠ وسافرت كبحار على ظهر باخرة تجارية ٠ لا اذكر

اسمها ٠ ولكن يمكنني ان اخبرك عن اسماء المجلات التي هالت فيها  
٠ ما هي صنعتك ٠

٠ قلت لك يا بني كنت بحارا

٠ ما هو اسم السفينة التي كنت تعمل فيها

٠ لقد نسيت اسمها فقد قلت لك ياسيدي انني نسيت كل ما يتعلق بحياتي  
ولا اذكر الا شوهوني وانا في استراليا فاذا اردت سردتها لك

٠ حسن ٠ نرجع الى هذا الموضوع ٠ والان هل تعلم اللصقة بك

٠ لا اعلم شيئا عنها الا ما اخبرني انت بنفسك وهو انني متعم بعادئة قتل في  
شارع بروفانس

٠ وقد اعترفت عندئذ بانك القاتل

٠ لا ياسيدي ان اقراي كان كاذبا

« يتبع »